



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY



سيمياء العمارة

السيمياء كمدخل لتحليل لغة العمارة

تحليل سيميائي للغة البصرية لعمارة المسجد

إعداد

المهندسة / نورا فاروق الألفى

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة
دكتوراه الفلسفة
في
الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠٢٠

سيمياء العمارة
السيمياء كمدخل لتحليل لغة العمارة
تحليل سيميائي للغة البصرية لعمارة المسجد

إعداد
المهندسة / نورا فاروق الألفي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة
دكتوراه الفلسفة
في
الهندسة المعمارية

تحت إشراف

أ.م.د. أحمد مصطفى عبد الغفار
أستاذ مساعد التصميم المعماري وتاريخ
العمارة بقسم الهندسة المعمارية

أ.د. أحمد صلاح الدين عوف
أستاذ العمارة والتصميم العمراني
بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠٢٠

سيمياء العمارة
السيمياء كمدخل لتحليل لغة العمارة
تحليل سيميائي للغة البصرية لعمارة المسجد

إعداد
المهندسة / نورا فاروق الألفي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة
دكتوراه الفلسفة
في
الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين:
الأستاذ الدكتور: أحمد صلاح الدين عوف. المشرف الرئيسي
الأستاذ مساعد دكتور: أحمد مصطفى عبد الغفار. مشرف
الأستاذ الدكتور: رويدا محمد رضا كامل. الممتحن الداخلي
الأستاذ الدكتور محمد سمير سيف اليزل. الممتحن الخارجي
(أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان)

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

إهداء

إلى عائلتي الكبيرة وعائلتي الصغيرة تعجز
كلمات الشكر عن التعبير عن مشاعري وحيي
وتقدرني وشكري لكم لكل ما بذلتموه من أجلى

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى على أعانتي على أنجاز هذا البحث،
وإدعوه عز وجل أن يتقبله مني قبول حسن وأن يكون علم ينتفع به وعمل
صالح لي في الدنيا لا ينقطع ثوابه عني في الآخرة.

كما تعجز كلمات عن التعبير عن شكري، وتقديري، وبالغ احترامي لأستاذي
ومعلمي ومثلي الأعلى في الحياة العملية والعلمية الذي علمني كيف يكون تواضع
العلماء والذي لم يبخل علي بالوقت أو الدعم العلمي أو المعنوي، جزاه الله عني
وعن كل طالب علم خير جزاء الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد محمد صلاح
الدين عوف لك مني وافر الشكر والتقدير، والاحترام.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل والأخ الأكبر
أ.م. أحمد مصطفى عبد الغفار الذي شرفني متفضلاً بالأشراف على هذا البحث له
منني أسمي آيات الشكر والتقدير على ما بذله من اهتمام وما أعطاني من وقت وجهد
لإتمام هذا البحث.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل، والأب الحنون الأستاذ
الدكتور / محمد سمير سيف اليزل على ملاحظاته البناءة، وإضافاته العلمية الهامة،
وتشجيعه المستمر لي.

وأخيراً خالص الشكر، والتقدير، والاحترام للأستاذة الدكتورة / رويدا رضا
كامل، على ملاحظتها القيمة وأضافتها الهامة لإتمام هذا العمل البحثي. جزاهم الله
عني وعن كل طالب علم خير جزاء.

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة للإلقاء الضوء على علم السيميائ (علم العلامات) ومحاولة التعرف على ماهية منهج التحليل السيميائي كأحد أهم وأبرز المناهج البحثية التي استخدمت لتحليل ونقد العمارة في العصر الحديث، والذي انتقل للعمارة ولغيرها من المجالات المعرفية من علوم اللغة Linguistics، واعتبر منذ عام ١٩٦٠ منهج يتعامل مع العمارة باعتبارها (لغة بصرية) تمتلك مقومات اللغات الطبيعية من مفردات وجمل وقواعد تركيب، بل وأدوات تتخاطب وتتواصل بها مع مستعمليها.

وقد وقع الاختيار على المنهج السيميائي ليكون الأداة المقترحة لفهم وتحليل النصوص المعمارية والأمثلة التطبيقية محل الدراسة ممثلة في (عمارة المسجد) وذلك بهدف اختبار مدى ملائمة وكفاءة هذا المنهج التحليلي في فهم واكتشاف مضمون البنيات العميقة للرسائل التي ترسلها النصوص البصرية لتلك النماذج المعمارية، ومدى مرونته في تشريح عناصر العمل المعماري وإعادة تركيبه. وذلك على أساس أن العمارة لغة بصرية يمكن قراءة نصوصها ممثلة في المفردات والجمل المعمارية الناتجة عن تجميع تلك المفردات وفقاً لقواعد التركيب، ومن ثم استقراء المعاني الكامنة وراء تلك المفردات والجمل المكونة للتشكيلات المعمارية. وتعتبر الدراسة من التجارب الرائدة التي حاولت توظيف وتطبيق منهج التحليل السيميائي في مجال العمارة.

ولتحقيق ذلك الهدف تم اتباع خطة بحثية تبدأ بالتعرف على مجال السيميائ بصفة عامة من خلال دراسة نظرية تبدأ بالمرجعيات التاريخية واللغوية والاصطلاحية وتنتهي بأهم التعريفات الحديثة التي قدمت للتعريف بذلك المجال المعرفي مع تقديم شرح لأدوات أو عناصر التحليل السيميائي وفقاً لما جاء في نظريات رواد السيميائ الحديثة. ثم التطرق لموضوع المدخل اللغوي للعمارة وتناول الفرضية التي تنادي بأن العمارة لغة غير منطوقة تمتلك مقومات اللغة الطبيعية ، وتحديد إلى أي مدى يمكن إجراء مقارنة لغوية للعمارة واعتبارها لغة ، والتعرف على طبيعة تلك اللغة المعمارية ، واستعراض المفردات والجمل المعمارية ، والتعرف على قواعد التركيب والتي تشبه قواعد النحو في اللغات اللفظية المستخدمة لتجميع المفردات وتكوين الجمل والنصوص البصرية المعمارية، والتعرف كذلك على أدوات التخاطب التي تملكها العمارة للتواصل مع مستعمليها ، لننتهي بالوقوف على أهم الخصائص المميزة للأبجدية المعمارية التي تؤهلها للدراسة كلغة بصرية ومن ثم تصلح لتطبيق المنهج السيميائي لقراءة النصوص البصرية لمفرداتها وجملها المعمارية.

ثم تنتقل الدراسة للشق التحليلي والذي يتم تقديمه على مرحلتين خصصت الأولى لمناقشة ما سيتم تسميته بسمياء العمارة ويتم خلاله محاولة تطبيق أدوات التحليل السيميائي التيتم تناولها نظريا خلال الشق الأول من الدراسة على العمارة بوصفها لغة حيث يتم تناول مفهوم بنية العلامة المعمارية، وصورها، والتعرف على المعاني المتولدة عن اللغة البصرية للعمارة سواء (معاني دلالية وظيفية، أو معاني ضمنية مصاحبة). بينما خصصت المرحلة الثانية لصياغة النموذج أو المنهج السيميائي المقترح الذي تم صياغته وفقا لأدوات وعناصر التحليل السيميائي التيتم التطرق لها نظريا في الشق الأول من الدراسة لتطبيقها على الأعمال المعمارية محل الدراسة.

ثم نصل للشق التطبيقي من الدراسة، والذي يتم تقديمه على مرحلتين أيضا خصصت الأولى لنتبع أهم خصائص اللغة البصرية لعمارة المسجد تمهيدا لتحليلها سيميائيا. حيث يتم استعراض مبادئ الفكر الحاكم التي سادت فترة الحضارة الإسلامية ورصد مردودها على أبرز خصائص اللغة المعمارية، وفهم وتفسير معانيها على اعتبار أن الفكر الديني عامة، والمدارس الفكرية وأهمها مدرسة الفكر الصوفي خاصة تعتبر المصدر الأساسي للمخزون العلاماتي أو الرمزي للعمارة والفنون الإسلامية، ما ترتب عليها من خصائص لغوية وسيميائية للعلامات المعمارية الخاصة بتلك الفترة، وكذلك رصد التغيرات التي لحقت بالعلامة المعمارية على مستوى كل من التشكيل الظاهري، والمعنى الضمني لها.

وخصصت المرحلة الثانية لتطبيق نموذج التحليل السيميائي الذي تم صياغته نظريا خلال مرحلة التحليل، واختباره لتحليل الأعمال المعمارية محل لدراسة ممثلة في عمارة المساجد، حيث يتم تطبيقها على نماذج معمارية لمساجد تنتمي لفترة العمارة التقليدية Traditional Architecture، والمعاصرة على حد سواء لاختبار كفاءة هذا المنهج في تحليل وقراءة معاني عناصر وتشكيلات عمارة تلك المساجد. وأخيراً ننهي بالنتائج العامة التي تخلص إليها الدراسة وكذلك التوصيات المقترحة للدراسات المستقبلية

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ت
قائمة المحتويات	ج
قائمة الأشكال	ظ
قائمة الجداول	ف
مقدمة	١
أ- الإشكالية البحثية	٣
ب- أهداف الدراسة	٤
ب/١. الهدف الرئيسي	٤
ب/٢. أهداف ثانوية	٤
ت- فرضيات الدراسة	٥
ث- محددات الدراسة	٥
ج- صعوبات الدراسة	٦
ح- الدراسات السابقة	٦
خ- أهمية الدراسة البحثية	٨
د- منهجية الدراسة	٨
ذ- خطة الدراسة	٨
الباب الأول: المدخل النظري لعلم السيمياء وتطبيقاته	١٣
مقدمة	١٣
الفصل الأول: السيمياء ماهيتها وأدوارها وأهميتها	١٤

١٤	١/١ ماهية السيميائية.....
١٥	٢/١ السيميائية (الأصل والتاريخ).....
١٥	١/٢/١ السيميائية في التراث العربي
١٦	٢/٢/١ السيميائية في التراث الغربي القديم
١٧	٣/٢/١ السيميائية في الفكر الحديث
١٧	١/٣/٢/١ السيميائية في الفكر الغربي الحديث
١٨	٢/٣/٢/١ السيميائية في الفكر العربي الحديث
١٩	٣/١ المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسيميائية
١٩	١/٣/١ السيميائية لغوياً
١٩	١/١/٣/١ السيميائية في معاجم اللغة العربية
٢٠	٢/١/٣/١ السيميائية في اللغة الإغريقية القديمة
٢٠	٣/١/٣/١ السيميائية في معاجم السيميائية الحديثة
٢١	٤/١ السيميائية اصطلاحاً (أزمة المصطلح وأزمة الترجمة).....
٢٢	٥/١ السيميائية (المفهوم والتعريف).....
٢٣	١/٥/١ تعريف السيميائية
٢٤	٦/١ المفهوم المعاصر للسيميائية طبقاً للرواد
٢٥	١/٦/١ مدخل فرديناند دو سوسير (السيمولوجيا SEMIOLOGY)
٢٦	٢/٦/١ مدخل تشارلز ساندرز بيرس (السيميوطيقا SEMIOTICS)
٢٨	٣/٦/١ مدخل تشارلز موريس CHARLES MORRIS (التداولية).....
٢٨	٤/٦/١ مدخل (أمبرتو إيكو UMBERTO ECO)
٢٨	٥/٦/١ مدخل الجرادس جريماس ALGIRDAS J. GREIMAS
٢٩	٦/٦/١ جهود بعض الرواد للتمييز بين السيميوطيقا والسيمولوجيا
٣١	٧/١ السيميائية (علم ومنهج ونظرية).....
٣١	٨/١ الاتجاهات المعاصرة للسيميائية
٣١	١/٨/١ السيميائية جزء من اللسانيات أو اللغويات
٣٢	٢/٨/١ السيميائية علم يشمل اللسانيات وكافة أنظمة التواصل
٣٢	٩/١ لماذا ندرس السيميائية (أسباب دراسة السيميائية).....

- ١/٩/١ وسيلة تحويل العلوم الإنسانية من تأملات لعلوم بالمعنى الدقيق ٣٢
- ٢/٩/١ السيميائية علم تقاطع العلوم ووسيلة ربط المعارف الإنسانية ٣٣
- ٣/٩/١ السيميائية وسيلة لفهم الإنسان وموقعه للتغيير للأفضل ٣٣
- ٤/٩/١ السيميائية وسيلة تجديد الوعي النقدي وقضايا المعنى ٣٤
- ٥/٩/١ السيميائية علم تخزين ونقل المعلومات ٣٤
- ٦/٩/١ الطبيعة الشمولية للسيميائية ٣٤
- ١٠/١ أدوار ووظائف السيميائية ٣٥
- ١٠/١ فهم الأفكار الذهنية الكامنة وراء الأشكال المادية ٣٥
- ٢/١٠/١ دراسة المعنى في كافة الأنظمة الإشارية (العلاماتية) ٣٦
- ٣/١٠/١ دراسة جميع أنظمة وأنساق التعبير والتواصل البشري ٣٦
- ٤/١٠/١ منهج لمقاربة الخطابات النصية ورصد الأنشطة البشرية ٣٧
- ٥/١٠/١ أداة للتعرف على الخلفيات الثقافية العادات والتقاليد للشعوب ٣٨
- ١١/١ القيم التربوية للسيميائية ٣٩
- ١٢/١ أهمية الدراسة السيميائية بالنسبة للعمارة ٣٩
- ١٣/١ موضوع السيميائية (الإشارات أو العلامات SIGNS) ٤١
- ١٣/١ ماهية العلامة ٤١
- ١٤/١ العلامة عند راود السيميائية ٤٣
- ١٤/١ العلامة عند فرديناند دو سوسير (ثنائيات سوسير) ٤٤
- ١٤/١/١ عناصر تكوين العلامة عند سوسير (النموذج الثنائي DYADIC MODEL) ٤٤
- ١٤/١/٢ دراسة العلامة عبر الزمان والمكان (الدراسة التزامنية والتعاقبية للعلامة) SYNCHRONIC AND DIACHRONIC STUDIES ٤٨
- أولاً: الدراسة التزامنية للعلامة (SYNCHRONIC STUDIES) ٤٨
- ثانياً: الدراسة التاريخية للعلامة (DIACHRONIC STUDIES) ٤٩
- ١٤/١/٣ العلاقات الاستبدالية والسياقية للعلامات (المحور السياقي SYNTAGMATIC والمحور الاستبدالي PARADIGMATIC) ٥١
- ١٤/٢/١ العلامة عند أوجدين وريتشاردز OGDEN & RICHARD ٥٣
- ١٤/٣/١ العلامة عند تشارلز ساندرس بيرس ٥٦

١٤/٣/١	عناصر تكوين العلامة عند بيرس (النموذج الثلاثي TRIADIC)
٥٦	(MODEL)
١٤/٣/٢	أنواع العلامات عند بيرس (طبقاً للعلاقة بين الدال والمدلول).....
٥٩	أولاً: المؤشر / العلامة السببية أو الإرشادية Index/ Indexical Sign.....
٦٠	ثانياً: العلامة الأيقونية/ الأيقون Icon/ Iconic Sign.....
٦٢	ثالثاً: العلامة الرمزية/ الرمز Symbol/Symbolic Sign.....
١٤/٢/٤	العلامة عند جنيفير إيبير
١٥/١	أهمية العلامة
١٥/١/١	العلامة كأداة للتواصل
١٥/٢/١	الدور الاجتماعي للعلامة (اجتماعية العلامة)
١٦/١	مستويات تحديد العلامة (المستوى الأنطولوجي والبرجماتي).....
١٦/١/١	المستوى الأنطولوجي
١٦/٢/١	المستوى البرجماتي
١٧/١	تقسيم العلامات (طبقاً للعلاقة بين الدال والمدلول).....
١٧/١/١	العلامات الاصطلاحية (العرفية)
١٧/٢/١	العلامات السببية (المعللة)
١٨/١	السيمياء واستقراء المعنى.....
١٨/١/١	أنواع المعنى عند أمبرتو إيكو (مستويات المعنى)
١٨/١/١	معاني دلالية أو تعيينية DENOTATION
١٨/٢/١	المعنى الضمني أو المصاحب CONNOTATION
١٩/١	السيمياء ومعنى المعنى.....
٢٠/١	مستويات التحليل السيميائي
٢٠/١/١	مستوى التشكيل (المستوى الظاهري) FORM OF EXPRESSION
٢٠/٢/١	مستوى المحتوى (المستوى الضمني) FORM OF CONTENT
٢١/١	علاقة السيميائية بالمجالات المعرفية الأخرى.....
٢٢/١	مجالات التطبيق السيميائي.....
٢٢/١/١	التحليل السيميائي في العمارة والعمران

٧٩	 خلاصة الفصل الأول
٨٥	 الفصل الثاني: المدخل اللغوي في العمارة (لغوية العمارة)
٨٥	 مقدمة
٨٦	 ١/٢ مفهوم اللغة
٨٦	 ٢/٢ اللغة والكلام (البلاغة اللغوية والإبداع المعماري)
٨٧	 ٣/٢ العلاقة بين اللغة ونظم العلامات
٨٨	 ٤/٢ بنية اللغة الطبيعية
٨٨	 ١/٤/٢ مفردات اللغة
٨٨	 ٢/٤/٢ قواعد التركيب النحوي والبلاغي
٨٩	 ٣/٤/٢ التخاطب (التواصل) في اللغة
٩٠	 ٥/٢ أركان عملية الاتصال الفعالة
٩٠	 ١/٥/٢ عوامل الخاصة بكل من الرسائل والمتلقي
٩١	 ٢/٥/٢ عوامل خاصة بالرسالة
٩١	 ٣/٥/٢ عوامل خاصة بالوسيلة (قناة الاتصال)
٩٢	 ٦/٢ المدخل اللغوي LINGUISTIC APPROACH (النشأة والمفهوم)
٩٣	 ٧/٢ المقاربة اللغوية في العمارة
٩٤	 ١/٧/٢ مراحل تطور مفهوم المقاربة اللغوية في العمارة
٩٤	 ٢/٧/٢ آليات المقاربة اللغوية للعمارة
٩٥	 ٨/٢ بنية اللغة البصرية للعمارة
٩٥	 ١/٨/٢ مفردات اللغة البصرية للعمارة
	 ٢/٨/٢ قواعد التركيب اللغوي في اللغة البصرية للعمارة SYNTAXES OR
٩٧	 GRAMMARS
٩٩	 ٣/٨/٢ التخاطب (التواصل) في اللغة البصرية للعمارة
٩٩	 ٩/٢ آليات القدرة التخاطبية للعمارة
١٠٠	 ١/٩/٢ آليات انتقال المعنى من النص اللغوي (المعماري) لمستقبله